

أيبي الشعب نصرًا مستحيلًا  
ولا تلقى الخيانات استحاله  
لماذا من يناشد أي عدل  
يكابد قتله باسم العدالة  
يحذر ق... والرؤى غابات أيد  
وادقان كما تحمي الزباله  
وفوق الأرواس العليا رؤس  
وللاذبال اذبال مشاله



برودوي

الاثنين: 2012/1/16م  
الموافق: 22/ صفر / 1433هـ  
العدد: (1588)



## وميض برق



عبدالرحمن مراد

وميض (١):-

- البيومي...

رجل أمن بارع

أرسله الأمن السياسي

في مهمة رسمية

منذ ثلاثين عاما

ولم ينجز مهمته.. حتى الآن.

وميض (٢):-

- عبد الوهاب الأنسي....

ديمقراطي جداً

ويحب التداول السلمي للسلطة

فهو منذ عشرين عاما

يعمل على تدوير الوظيفة

من أمين عام إلى أمين عام مساعد

وهكذا دواليك..

وميض (٣):-

- محمد قحطان.....

رجل أخلاقي جداً

فكر وقدّر... ثم فكر وقدّر

.....

ثم أبق... ونطق

وزحف وانطلق

وقبل أن يصل غرف النوم

احترق

وميض (٤):-

- العتواني.....

أوووه... أذكره...

منذ ١١ أكتوبر ٧٨م

وهو يرثي صرعى الانقلاب

ويتوعد بالثأر

ولا شيء جديد.

وميض (٥):-

- حسن زيد.....

رجل يبحث عن هويته

وأظنه نسي «القاوق»

و«الذجلة»

ولم تزل (باكورتته) معلقة

في الجامع الكبير

وميض (٦):-

- ياسين سعيد.....

رجل حكيم جداً

منذ سنين مضت

يشرب قهوة الصباح

مع «دوستويفسكي» و«ليوتولستوي»

ويقرأ لهما

فصول روايته الجديدة

وهو ينتظر الآن ذات الودع كي تقرأ فنجانه.

وميض (٧):-

- صادق الأحمر.....

ظن الثورة مشيخاً إضافياً

على بكيل:

وقصر إضافياً

في الحصبة.

هو الآن يحلم

وثمة سيجارة في يده

لم يطفئها بعد.

وميض (٨):-

- نصر طه مصطفى.....

شاهدته مرة

يجلس القرفصاء

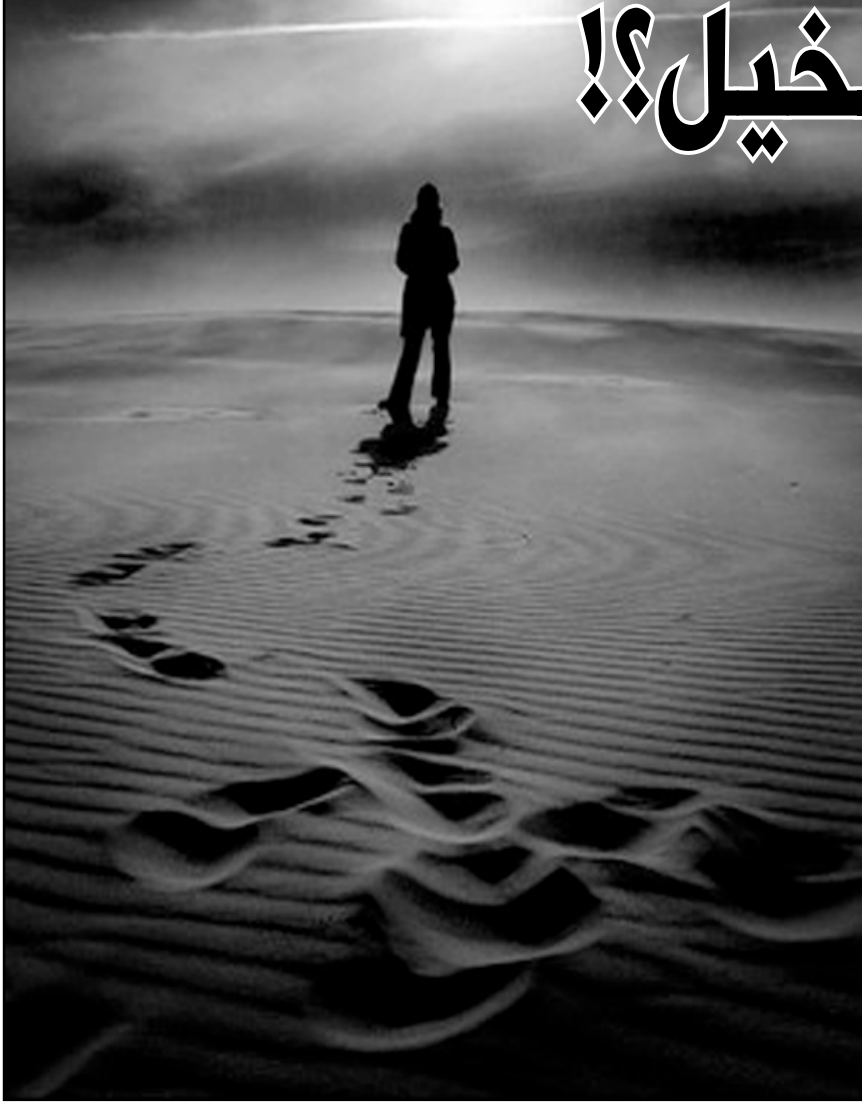
أمام بيت «محمد راغب»

ويغني.....

«يا فؤادي.....»

«كان صرحاً من خيال.. فهوى»

# كيف لنا أن نتخيل؟!!



لدوستويفسكي، حلاً لمشكلة الفقر بأن يقتل الفقراء، كان مفكراً جاداً فيه نقص واحد خطير، هو الخيال، وهكذا قل في الرجل الذي يتساءل جاداً لكي ينقذ أطفاله من الدمار، هل من بأس في الضغط على زر لقتل جميع الأطفال في بلد آخر، لن يستطيع الضغط على مثل ذلك الزر إلا رجل مات فيه الخيال، وحالما يضغط عليه، فإن الخيال سيرتد عليه في شكل «المنتقمات»، والمجنحات العاتيات. إن الكبير عادة يغمض عين خياله إلا إذا كان يحلم أو يقرأ، فالظاهر أنه يفكر بالكلمات لا بالصور، ولعل الصور التي تخلق في ذهنه في أكثر الأحيان تنسخها الأشياء التي فعلاً يراها وراء العينين المغمضتين، تتشكل الصور في الحال، إنها لباس الفكر الطبيعي حتى الرياضي، إذ يؤلف نظريته «يرى» الأرقام والرموز يقع كل في مكانه، ونيوتن «رأى» الجاذبية في سقطة التفاحة، وقال جوتيه إن لديه القوة على أن يرى في وخلال الذوار دوره الكاملة من النمو والذبول في لحظة واحدة.

عين الخيال في الطفولة تخدم التخيل، ذلك الجسر الهوائي المؤدي إلى البصيرة، وباستيقاظ العبقري تأخذ بخدمة البصيرة مباشرة، فالعقري المبدع يكسب حريته دون أن يكف عن الموضوعية، لو أن الحكماء يتنافسون فإنهم قد يغيرون العالم ولكن هذا اقتراح بالمستحيل «القوي يحرس مسكنه» ومسكن الحكيم هو السلام.

## بقلم/الكسندر اليوت

الخيال قوة يختص بها الانسان دون غيره، والخجل والعبادة يفترضان وجوده مسبقاً، فهما يريان الخيال في أبعد نقاطه وفي أقربها.

فالسبب الذي يقرأ هائناً «مخاطرات هكلبرى فرن» والفتى الذي يذرف الدمع على بطلة تولستوي، ورائر المتحف في أحيان نادرة، كلهم تسمو بهم الرؤية الغنية بالخيال، ولكن أحدا لا يستطيع أن يبقى عليها مدة طويلة، فهي ليست مرهقة بحد ذاتها وحسب، بل إنها ميالة أيضاً الى تشتيت التركيز وغالباً ما تغدو فريسة الكسل والخمول لتموت مع عدم الاستعمال على مر السنين.

انتحار الرؤية الخيالية أمر محطم بقدر ما هو شائع بين الناس والرجل الذي انعدم فيه الخيال نهائياً قد يبدو أن لا ضير عليه بل انه قد ينجز مهاماً ذهنية من الصعوبة بمكان، قد يعج بالمعلومات كالموسوعة ومع ذلك فإنه عاجز عن التفكير، فهو مجرد متلقن، يكرر ما لقيه دون تحسن. أعمال ذهن دون طبقة سفلى من الخيال أشبه بالملأكمة دون أعمال القدمين، فالذي يميز الملاكم عن المشاجر العادي هو أعمال القدمين، والذي يميز المفكر من المثقف العادي هو الخيال، ومع ذلك فإن القدرة على الخيال ليست شيئاً بحد ذاتها.. فالتيخيل ليس حالة بل هو طريقة. إن الرجل الذي اقترح في رواية «الماخوذ»

## بحث تخرج

### قصة قصيرة

#### أمة الحق الشرفي

المنشور الثلاثي المتدلي من الإبحورة الموضوعية بجوار السرير حول الشعاع الابيض

الى حديقة ألوان متداخلة تشيئت بي يداي وهي تحاول الاحتماء من اغراءات الاضواء المهاجمة، تلك الضوضاء اللونية عاكست كل شيء.. السرير الأبيض، الملاء البيضاء، الجدار الابيض، الافكار البيضاء وحتى الجسد الممدد على السرير طرد الملائكة من امامه عندما اختلط وجهه النجيل بموجات الالوان الصاخبة، الضوء الساطع حرق حتى تلايف الذاكرة المخبأة..

بحث تخرجي يتحدث عن الحركة الأدبية النسائية و بما انكما مثقفان.. فستساعدني!! ضحكات، مهمات، نظرات حادة، عيون متشابكة وولوح في عالم بدائي غير محظور..

- برأيك يا زميلي.. أيهما أجمل عادة السمان أم أحلام مستغانمي؟  
احمرار وجه محتج لم يمنع ورود ضيوف منازلين «الردفان، الفخدان، الثديان، الشعر المصبوغ» ليبرز سؤال فجائي زاد الملامح جموداً..

- هل تختفي أنوثة جذابة وراء الأقنعة



كذلك؟

- المسألة تبدو تاريخية. التاريخ سياسة وعلى العموم ما المسؤول باعلم من السائل!  
جيدة تهتز الأيادي مستهزئة بعبارة «فلترتحي.. الشعب أحمدى»!  
- يواجه الكرسيان الإدعاء بحركات متناقضة..

- لماذا نساعدك؟

- لقد غيرت موضوع البحث.. سأتحول للحديث عن «الشعب أحمدى»!!  
الأوراق النسائية المعطرة تطاير في أروقة الدوايب الجامعية المتحركة، الأيام مجموعة أوراق بها نبدأ الميلاد وبها نعلن النهاية، البحث على وشك التخرج، الليالي ستعلن النتيجة..

«رصاصه طائشة، رجل مجنون، قضية ثار متهورة وأحد أشهر الدكاترة مستضاف في غرفة مليئة بحراس اللون الابيض».  
الألوان تحب الرقص على الأغطية وهي بذلك تتحدى القانون علناً، قوس قزح يغش العالم عندما يعطي تصريحات تفيد بأنه «حبيب» للمطر فقط.  
استسلم لمجون الألوان «أحمر.. أصفر.. أزرق.. برتقالي.. نيلى.. بنفسجي.. أخضر»

ألن يصحو ليشاهد عبث الحركة النسائية؟ يجيب صوت من زمن آخر:  
- يا أنسة.. انتهى موعد الزيارة!  
تطلق الأوراق تنهيدة متألمة، سيتغير

أحمدى؟

- ماذا تعنين؟  
- اقصد عندما نخوض في غمار قضية جديده تهتز الأيادي مستهزئة بعبارة «فلترتحي.. الشعب أحمدى»!  
- يواجه الكرسيان الإدعاء بحركات متناقضة..

- ليس للسياسة دخل في ذلك.. أليس

للحجاج: كيف وجدت منزلك بالعراق؟ قال خير منزل، لو كان الله بلغني قتل أربعة، ففتقرت اليه بدمائهم.  
- قيل ومن هم؟  
- قال: مقاتل بن عيسم مع.. ولي سجستان، فاتاه الناس، فأعطاهم الأموال، فلما عزل دخل مسجد البصرة، فبسط الناس له أرديتهم، فمشى عليها، وقال لرجل يماشيه: لمثل هذا فليعمل العاملون.  
وعبد الله بن زياد بن ظبيان التيمي: خوف أهل البصرة أمر فخطب خطبة أوجز فيها، فنأدى الناس من أعراض المسجد: أكثر الله فينا مثلك.. فقال: لقد كلتم الله شططا.  
ومعبد بن زرارة كان ذات يوم جالساً في طريق، فمرت به امرأة، فقالت له: يا عبد الله، كيف الطريق الى موضع كذا؟  
- فقال: يا هناء، مثلي يكون من عبید الله.  
وأبو سمّال الاسدي، أضل راحلته، فالتمسها الناس فلم يجدوها.  
- فقال: والله إن لم يرد إلي راحلتي لا

> حكي الاصمعي أن أعرابياً قال لابنه: يا بني، الأدب دعامة أيّد الله بها الأبواب، وجليه زين الله بها عواصل الأحساب.

وقال بعض الحكماء: الأدب صورة العقل، فصور عقلك كيف شئت.  
وقال آخر: الأدب يستر قبيح النسب.

وقيل إن بعض البلغاء قال: الفضل بالعقل والأدب، لا بالأصل والحسب، لأن من ساء أده، ضاع نسبه، ومن قل عقله ضل أصله.

قال أردشير بن بابك: ما الكبر إلا فضل حقم، لم يدر صاحبه أين يذهب به، فيصرفه الى الكبر.

> قال ابن المعتز يوماً: لما عرف أهل النقص حالهم عند ذوي الكمال، استعانوا بالكبر، ليعظم صغبراً، ويرفع حقيراً وليس بفاعل.

> حكي عمر بن حفص قال: قيل

من أقوالهم